قليلٌ منفعتهم فحسن فتحه ما لا يتهيأ فيه النعيم وقد قال مالك
يعني من عذاب الجحيم أولى بالحب وإن كان يحب بالطبع علا
يعني سيئة أو ما يكتم لما يؤتيهم من فوائد كثير يقنيه أو فائد
بغير الزاد لما يفادي من عليه أو كرم بشيمته فحسن جمع منه
الخصال على غاية مراتب الكمال أحق بالحب وأولى بالميل
وقد قال علي رضي الله عنه في صفته صلى الله عليه وسلم من
رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه وقد ذكرنا عن
بعض الصحابة أنه كان لا يصرف بصره عنه محبة فيه

فصل في وجوب مناصحته

صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ولا على
الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما
على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم قال أهل التفسير
إذا نصحوا لله ورسوله إذا كانوا مخلصين مسلمين في السر
والعلانية حدثنا الفقيه أبو الوليد بقراءتي عليه ن
حسين بن محمد ن يوسف بن عبد الله ن عبد المؤمن ن أبو بكر التمار

ن ابو

ن أبو داود ن أحمد بن يونس ن زهير ن سهيل بن أبي صالح عن
عطاء بن يزيد عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الدين النصيحة إن الدين النصيحة إن الدين
النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله
وأئمة المسلمين وعامتهم قال أئمتنا النصيحة لله ولرسوله
وأئمة المسلمين وعامتهم واجبة قال الإمام أبو سليمان
البستي النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة إرادة الخير للمنصوح
له وليس يمكن أن يعبر عنها بكلمة واحدة تحصرها ومعناها في
اللغة الإخلاص من قولهم نصحت العسل إذا خلصته من
شمعه وقال أبو بكر بن أبي إسحاق الخفاف النصح فعل الشيء الذي به
الصلاح والملاءمة مأخوذ من النصاح وهو الخيط الذي يخاط به الثوب
وقال أبو إسحاق الزجاج نحوه فنصيحة الله تعالى
صحة الاعتقاد له بالوحدانية ووصفه بما هو أهله وتنزيهه
عما لا يجوز عليه والرغبة في محابه والبعد من مساخطه
والإخلاص في عبادته والنصيحة لكتابه الإيمان به والعمل

Copyright © King Saud University